

# شرح صحيح مسلم I 701 I كتاب الصلاة -باب التشهد في الصلاة

## -د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

لبيانيا. دينما معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - [00:00:00](#)

اما لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد فان ما اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:00:36](#) محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابى الحسين المسلمين للحجاج والقشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله - [00:01:06](#)

وعلى الله وصبه ومن اهتدى بهداه. باب التشهد في الصلاة قال الامام مسلم، رحمه الله تعالى، حدثنا زهير وابن حرب وعثمان ابن ابى شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن - [00:01:27](#)

منصور عن ابى وائل عن عبدالله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان لما يطلق عبدالله مراديه عبدالله ابن مسعود كما هو معروف عند المحدثين العبادة للرابعة - [00:01:47](#)

كل واحد يذكر باسمه وابن مسعود في كثير من الاحيان يشيعا يقال عبدالله فاذا قيل عبدالله دون ان ينسب فهو ابن مسعود. ماذا قال؟ عن عبدالله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه - [00:02:11](#)

سلام السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:02:32](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. كانوا يقولون السلام على النبي السلام على فلان الصحابي عندما يقول كنا نقول عبد الله بن مسعود يقول كنا نقول السلام على النبي السلام على فلان - [00:02:54](#)

سلام على الملائكة كما ورد في بعض الالفاظ الاخرى. واحيانا يسمون الملائكة باسماعها. وآآ يكرثون من التسميات. النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ما هو خير من قولهم ارشدهم الى ما هو يعد من جوامع الكلم. لأنهم مهما عددا - [00:03:16](#)

فلن يستطيعوا ان يتقصوا كل من يريدون ان يسلموا عليه ماذا عساهem ان يعدوا عشرة عشرين مائة وعباد الله الصالحون اكثرا من هذا بكثير. فارشاد بلال جامعة اه من جوامع الكلم. قادهم قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وقول - [00:03:46](#)

صحابي كنا نقول معروف عند المحدثين هل هو يحمل على ما هو معروف عند المحدثين لان هذا كان سنة عندهم لان اذا قال الصالحي كنا نفعل كذا او كنا نعمل كذا فالمعروف - [00:04:13](#)

فان هذا له حكم مرفوع لانه يستبعد ان يشيع امر بين الصحابة يعملونه وينتشر بينهم. ثم لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغالب انه يكون قد حصل معنى هذا - [00:04:33](#)

ان فعلهم يعد سنة لانه اقره فهل هذا يعد من هذا القبيل؟ كنا نقول انهم آآ كانوا يقولون هذا القول وآآ اطلع عليه النبي صلى الله سلم واقرهم عليه وبناء عليه يتترتب - [00:04:57](#)

عليه ان قول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا التحيات لله يكون نسخا للحكم الاول والا هذا هنا لا يحمل على ان قولهم الاول سنة.

الظاهر ان قولهم الاول ليس سنة وانما هو - 00:05:18

خطأ صوبه لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وتصويب الخطأ لا يكون من باب النسخ. نسخ والي كان بحكم شرعي جديد مخالف للحكم الشرعي الاول بمعنى ان فيه حكم في السابق وحكم شرعي - 00:05:38

اتى بعده حكم اخر يخالفه وينسخه ويبطل عمله. فهذا نسخ. لكن اذا كان اى حكم شرعي على البراءة الاصلية والله ده حكم شرعي للتصحيح خطأ كان يفعلونه فلا يعد هذا من باب النسخ. طيب كيف نحمل كلامك نقوله - 00:05:59

قالوا الاصل في هذا العمل انه غير يعني معلن كانوا يقولون سرا يقولونها في الصلوات في التشهد يقولون هذا القول فليس بالضرورة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علمه منهم - 00:06:27

عليه لكنه بمجرد ان علمه صححه لهم. فهذا هو الاقرب. فلا يحمل قال عبدالله ابن مسعود كنا نقول على انه كان هناك سنة سابقة ونسخت بسنة اخرى. وقال كنا نقول - 00:06:47

السلام على النبي السلام على فلان. ماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلوا. قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام. ان الله هو السلام. يقول السلام على الله. وهذا لا يصح يعني - 00:07:05

لان السلام هو اسم من اسماء الله تعالى. فلا يقال له اه الله على الله السلام على السلام لا يصح هذا ولا يجوز. بناء عليه ما دام آآ السلام اسم من - 00:07:25

الله تعالى فينبغي ان يكون يقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني مراد بها ان هذا اللفظ اللفظ هو تحصن وتعود نتعود بالله ونتحصن به. فالله نلتجي وبه نكتفي وهو كافينا وهو معنا. اه - 00:07:45

لطفة وعنايته ورعايته هذا هو الغرض من الدعاء لما نقول السلام علينا نطلب من الله عز وجل ان يتولانا ويتولى عباد الله الصالحين لحين عباد الله الصالحين بالحفظ والرعاية لفظ السلام هنا الدعاء به هو دعاء للتعمود والتحصن وآآ وايضا آآ - 00:08:07

السلام لما نقول الله هو السلام معناها هو الله عز وجل جل يعني منزه عن سالم الشريك وعن الند وعن المشابه مشابه الحوادث ومشابه المماثل فهو بعيد وسارم عن هذا - 00:08:32

وهو ايضا يتعمد به ويتحصن به وهو الكافي والمعين. ها واللطيف بعباده ان الله هو السلام فاذا قعد احدهم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. فاذا قعد احدهم فليقل التحيات لله هذا التشهد - 00:08:52

المعروف والتشهد عبدالله بن مسعود. وكما هو معلوم هناك روايات متعددة للتشهد رواية عبدالله بن مسعود هذه وتشهد عبدالله بن عباس والتشهد الذي آآ هو مروي عن عمر ابن خطاف موقوفا عليه - 00:09:17

وذكرها على المنبر وعلى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته كان يقول لهم واختلف العلماء اي تعهدات هذه اولى لكنهم اتفقوا جميعا على انها كلها جائزة اجماع منهم على ان اي تشهد من التشهدات هذه كله جائز. لكن اختلفوا في الافضل بعضهم يفضل التشهد - 00:09:44

مسعود وآآ هؤلاء آآ يرجحونه من حيث آآ انه اصح من حيث الآسناد لان تشهد عبدالله بن مسعود مروي في الكتب الستة وقالوا هو مروي من نيف وعشرين طريقة ومن حيث التوثيق والآسناد هو اصح اسنادا. ولذلك رجحه بعض اهل العلم - 00:10:15

واخذ به الاحناف والحنابلة. وآآ التشهد الاخر تشهد عبدالله بن عباس وهذا رجحه الشافعية وقالوا يترجح من حيث انه صحيح الآسناد رواه مسلم. لم يروه البخاري غير موجود في البخاري. عبدالله ابن عباس - 00:10:50

ومسلم رجحوا بان ابن عباس تلقاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لقنه له كلمة كريمة كما قال وضع يده في يده لقنه كما يلقنه القرآن كلمة كريمة فهذا ما دام اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بالكلمة فهذا يكون يعني هو المرجو وهو السنة اللي ينبغي العمل بها - 00:11:21

ولعلماء المالكية رجحوا تشهد المروي عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه. وقالوا وان كان موقوفا رواه ما لك في الموطأ. آآ ان عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبدالقاري انه سمع عمر ابن الخطاب على المنبر - 00:11:51

يقول التحيات لله الزاكيات للطيبات والصلوات لله. السلام عليك ايها النبي الى اخره. قالوا عمر كان يقرأ على المنبر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حاضرنا ويقرؤونه فهذا يعد اجماعا - [00:12:17](#)

فيكون اقوى من اي تشهد اخر لانه لو كان هذا غير هو التشهد الاولى والاحسن لما سكتوا عنه ولعترضوا على عمر فكان يقوله وهم يقرؤونه فهذا الذي ترجح به عند - [00:12:37](#)

المالكية آآ تشهد عمر بن الخطاب. وهي في جملتها كلها يعني معانيها واحدة فلما نأى الى تشهد عبدالله بن مسعود معنا الان في هذه الرواية يقول التحيات لله تحيات جمع تحيه ومعناها تعظيم الملك والعظمة - [00:12:54](#)

للله سبحانه وتعالى. وجمعت التحيات ولم يقل التحية لله وقال لي بحيث لان الناس كانوا اه يحيينا ملوكهم بتحيات متعددة ومختلفة. كل واحد له طريقته في التحية كل جماعة وكل امة - [00:13:25](#)

تحيي ملكها ملكها بطريقة فمنهم من يقول عم صباحا و منهم من يقول ابيت اللعنة و منهم من يقول كذا و من يقول كذا فجمعت اولئك جمعت التحيات والعظمة والجلال والجلال كله لله سبحانه وتعالى. هذا معنى التحيات عن التحيات العظمة والجلال - [00:13:50](#)

للله سبحانه وتعالى والملك كله لله. التحيات لله والصلوات والطيبات. والصلوات والطيبات ادي الرواية انت بالعطاف بالواو لان رواية ابن عباس ليس فيها في الواو. ذكرت في الالفاظ التحية لله مباركات الصلوات الطيبات - [00:14:18](#)

وذكر الراوي احدها قالوا جائز في اللغة يعني لا حرج فيه يعني من ناحية اللغة يجوز ان تذكر الاشیاء المتواترة آآ اخبار عن شيء او تزيد ان آآ تضييف آآ - [00:14:43](#)

او اضاف لشيء سابق لك ان تذكره بالعطاف بالواو لك ان تحذف الواو باب الاختصار فالتحيات لله هنا جت الرواية بالعطاف والصلوات الصلوات جمع صلاة معناها جميع صلواتي لله سبحانه وتعالى اذا حملناها على الصلوات الشرعية بمعنى آآ المعروفة الفرائض والسنن وكل الصلوات المشروعة - [00:15:03](#)

هي لله وحده لا شريك له. ويجوز ان تحملوا الصلوات على المعنى اللغوي وهو الدعاء الدعاء والتضرع والانابة كله. ذلك الى الله سبحانه وتعالى وحده لان الصلاة معناها في اللغة والدعاء. ومنه الحديث من دعي فليجب فان كان مفطرا فليطعم - [00:15:33](#)  
من كان صائما فليصلِّي كأن صائما فليصلِّي فليدعُوا اذا كان انسان دعي له وليمة الزفاف والعرس لهذه اللي هي ويسن سنة مؤكدة اجابتها و اذا كان انسان ما عندهاش عودة يمنعه من الاجابة - [00:16:00](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم امر المدعو ان يجيب فليجيب. ثم بعده قد يكون صائما. الحل موجود ان كان مفطرا فليطعم يأكل. وان كان صائما او وان كان صائما فليصلِّي. اي فليدعُوا لصاحبِه الوليمة. هذا الصلوات قد يكون المراد بها الصواب - [00:16:20](#)  
بالمعنى المصطلح عليه او الدعاء وكل ذلك هو لله وحده. الطيبات والصلوات لله ايه؟ والصلوات والطيبات. او ما فيش بقى كلمة الله الموجودة يعني هي ممكن آآ تكون محدوفة بالتقدير التحيات لله - [00:16:45](#)

فهو خضر الصلوات مبتدأ ثانٍ وخبر محدوف لله. وهكذا الفضل بعد والصلوات لله والزكيات لله والطيبات لله الى اخره سواء ذكرت او لم تذكر. علماء بنى قومي عرّفوا تحويل الصعد الى - [00:17:09](#)

اسهل علماء بنى قومي عرّفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. اذا فيه التحيات لله والصلوات والطيبات. وفي الصلوات والطيبات ايضا الطيبات يعني الكلمات الطيبة - [00:17:29](#)

الكلام الطيب كله يستحق الله المستحق له هو الله وحده. ها والطيبات ها؟ السلام عليك ايها السلام عليك اه وفي اه بعد اه التشهد عبد الله بن عباس في زيادة المباركات - [00:17:59](#)

بادي بها المباركات من البركة التبريك والشيء المبارك يعني الخير كله من الله سبحانه وتعالى واليه يرجع. اه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله بركاته واعرض هذا اللفظ - [00:18:21](#)

مع الالف واللام وبدونها سلام عليك ايها النبي والسلام عليك ايها النبي. كل ذلك جائز وعندما اقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وعندما نقول ايضا آآ السلام عليكم - [00:18:45](#)

في اخر الصلاة وايضا من هذا القبيل اللي اذا كان في السابق هو آآ دعاء بالحفظ والرعاية بناءة واللطف اه لمن تدعوه له وتوجه له السلام. السلام عليك ايها النبي ورحمة - 00:19:05

الله وبركاته وينبغي قالوا للقارئ التشهد عندنا يأتي الى هذا الموضع ان يستحضر في قلبه تحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث يعظم اجره ويعظم ثوابه ولا يقولها وقلبه غافل. لأن عندما يقول - 00:19:27

يقولها ويستحضر بقلبه عظمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بالفعل يسلم عليه. بخلاف ما اذا كان قال اقف الليلة دي ما يقول فقد يفوته الاجر يكون قد ادى ما هو مطلوب منا ولكن لم يتحصل على الاجر الذي وضعه الله عز وجل آآ لهذه السنة. السلام عليك - 00:19:48

ايها النبي ها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. البركة يعني معروفة. نعم. صيغة الخطاب اعد. السلام عليك ايها النبي. نعم. بعد وفاته قال السلام على النبي المكتفى والسلام على النبي - 00:20:14  
لا زيادة تعظيم فقط. نعم. السلام عليك لانك انت هذا ايش قلنا نريد انك تستحضر كانك يعني امامه كانه حاضر معك ليبلغ المدح والثناء غايته. انك عندما تستحضر ترى كانك تخاطبه وهو امامك فيكون ابلغ من انك تكلم عنه وهو غائب - 00:20:41  
ادم يعني من بعد زيادة تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الغرض من انها جاءت بصيغة صيغة الخطاب فكانه امامك تستحضر الصورة والانسان عندما يريد ان آآ يصور اي شيء - 00:21:18

مشهد ويعطيه حقه حتى في ذهنه اذا اردت مثلا ان آآ تصور مسألة وكذا فتضرب لها المتن وتفترضها وتقول انت كذا ولو فعلت كذا وهي غير موجودة لست انت التي وقع - 00:21:38

هذا المثال فهذا من زيادة آآ توضيح المسألة وتفيض زيادة التوقير للنبي صلى الله عليه وسلم وكان انه حاضر معه يشاهده. آآ السلام عليك ايها النبي. مم. ورحمة الله وبركاته - 00:22:00

آآ ورحمة الله وبركاته. يعني آآ الرحمة والبركة هو بعض الناس يخالف في مسألة هل آآ يقال للنبي صلى الله عليه وسلم يدعى له بالرحمة وعلماء مالكية وبن ابي زيد يقر هذا ويحييذه ولا يرى فيه شيء - 00:22:22  
وبعضهم يقول لا يدعى النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة نزل فيها خلاف وآآ البركة زيادة الخير زيادة في الخير من كل شيء. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم هو ربما يقال - 00:22:50

الدعاء بالرحمة والمسائلة دي لما يكون هو في سياق تابع لغيره قد يكون يعني الامر فيه سهل ولكن لا يقال استقلالا رحمة الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا - 00:23:10

يعني مما جرى عليه السلف لان هناك اصطلاحات جاء على السلف في مخالفته ليست حراما ولكن آآ يطلب من الانسان ان يتقيده بها فاجرت يعني دفاع عرف السلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون عندما يذكر الله عز وجل يقال عز وجل ويقال جل جلاله ويقول تبارك وتعالى ولا - 00:23:27

يقولون غير ذلك فلا يقال هذا اللفظ لشخص اخر يقول لفلان عز ولا فلان تبارك وتعالى وكذا لا يقال ولكن اذا كان الانسان قاله هكذا من غير ان يقصد - 00:23:55

انحراف عقيدته فقال هذا من باب المكروه فقط ليس حراما وكذلك عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة التي جرت انه يصلي عليه ويسلم عليه زي ما رد السلام عليك والصلوة والسلام على رسول الله. يصلي على الال والاصحاب - 00:24:12  
تبعا لا استقلالا فلا يقال السلام على ابي بكر ولا السلام على علي ولا الصلاة على علي لا يقال هذا لان السنة لم ترد به سنة السلف الصالحة لم ترد به ولم يقولوه. ولكن لو احد آآ خالف - 00:24:36

في نطاق المكروه يكون مكروها عملاه غير صحيح. مم. ما ينبغي ان يقول هكذا. فكذلك الرحمة من هذا القبيل ايضا اذا كان هي اجرت تابعة لبعض الاوصاف الاخرى. وقد يكون امرها سهل - 00:24:56

لا بأس يعني كما ذهب اليه بعض علماء المالكية ومنهم ابن ابي زيد ولكن استقلالا تكون من هذا الباب من باب المكروه لاننا لم ترد على

السنة السلف انهم كانوا يقولون رحمة الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيخ في في - 00:25:14

في سبل السلام الصناعي. مم. دائمًا يقول علي عليه السلام هل يجاري في في قوله بحيث القاري يقول عليه السلام كما قالها مؤلفه يستبدلها به رضي الله عنه مثلا. لو اذا كان على وجه الحكاية لا يلحقه شيء يعني. قال عليه السلام - 00:25:34

قال آآ اذا قالها آآ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الصلاح يعني هو الاستقامة الكاملة الصالح هو - 00:25:54

القائم بحق الله وحق عباده. يعني استقامة كاملة. امتد السمع انسان صالح ان عندما يدعو وادخلني برحمتك وعبادك الصالحين هذا امر عظيم جزاك الله عز وجل كتب له ذلك واستجاب له ذلك. معناه انه كتبه من - 00:26:22

هو قائم بحق الله وحق عباده. يعني كل ما هو وهذا في الغالب يعني لانه لا يمكن ان يكون انسان آآ كان معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد بالصالحين يعني الغالب عليهم الصلاح. في الغالب انهم يقومون بما آآ - 00:26:42

هو واجب عليهم في حق الله وفي ايه؟ حق عباده. وآآ الصلاح اللواء الذي يعول عليه هو صلاح الآخرة وليس صلاح الدنيا قد آآ يصلح الله حال الانسان في الدنيا قد يصلحها - 00:27:05

طيب الحال يعني وليس اه بالحرام يعني. قد ينصلح الانسان بالدنيا بيسره الله للخير الحال وللسعى بما ينفع الناس هذا ايضا صلاح صلاح في الدنيا لكن صلاح المعول عليه الحقيقي اللي هو - 00:27:25

يعني ينبغي للانسان ان يعقد عليه الامل هو صلاح الآخرة. ولذلك الدعاء ابراهيم الصلاح كان ايه في في الآخرة وانه في الآخرة لمن الصالحين قيده القرآن بالآخرة. هذا هو المدح - 00:27:45

يمدح بالصلاح اذا كان الله كتب له صلاح الآخرة صلاح الدنيا وحدها. فاذا قالها طابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اي هذا اذا قالها مستحضرها هذا عندما يذكر الانسان آآ السلام عليك ايها النبي يستحضر هذا - 00:28:05

بحيث يصل هذا ويصيب اه الهدف الذي يريد و يصل هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينال الاجر العظيم وعندما يذكر هذه الالفاظ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يستحضر القول يعني - 00:28:29

يقول بحث اه لانها تصيب كل عبد من عباده الصالحين. قوله يصل كل واحد من هو ذكر اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء. وهذا السر في انه سمي التشهد - 00:28:49

انه فيه الشهادة لانه يجتمع الشهادة اعظم شيء فيه هي الشهادة هي التوحيد والاقرار بالرسالة والاقرار بالتوحيد ولذلك سمي هو التشهد فاخره آآ اشهد ان لا الله الا الله. وايضا وارد به الفاظ متعددة. وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله - 00:29:12

وارد بغير هذا. ثم قال الحديث ثم يتخير من المسألة ما شاء. ثم يتخير من المساجد ما شاء. يعني اذا فرغ من التشهد عليه ان يدعو الله عز وجل المسألة المراد بها الدعاء. يتخير من الدعاء ما يشاء وما يحب. وهذا - 00:29:36

واسع عام سواء كان من امور الدنيا او من امور الآخرة. هذا ما عليه جمهور اهل العلم ابو حنيفة يقول في الصلاة الانسان ما ينبغي شنه ان يدعو الا بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالدعاء المأثور - 00:30:02

ولا يدعو بالاشياء المتعلقة بالدنيا باجتهاده لكن هذا الحديث يود عليه لانه قال ثم يتخير من من المسألة ما يشاء يعني ما يحب ووارد عن بعض السلف انهم كانوا يدعون حتى بعلف الدواب وبالملح في البيت - 00:30:22

الله انه لا حرج للانسان له ان يضعف ولا يبعد هذا من باب آآ الكلام في الصلاة الخارجة عنها لانه مأذون به. هذا ما اذن به الشرع وادنى به النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون كلاما خارج عن الصلاة. لا من العبرة هي باليه؟ بالاقتداء. لم يأتي شيء في السنة ويأتي شيء في الشرع - 00:30:47

فالانسان عندما يفعله اه يفعله وهو مطمئن. لم يخرج لا يزال فيه نطاق الاتباع لكن الذي يضر الانسان يجعله بعقله وبتفكيره ويرى انه يأتي بطاعة ويأتي بخير وهي غير واردة فيقع في المحظوظ - 00:31:08

الابرة دائمًا هي الاقتداء بموردها. عفوا يا شيخ. نعم. قال السلام علينا. مم. لم يقل اه السلام علي بصيغة الخلق. لم يقل السلام علي.

ايه. اه هو عادة لما يكون هو - 00:31:28

يعني آآ يريد ان يخاطب او يوجه كلام آآ ودعاء او خطاب له ان يستعمل ضمير المتكلمين ولكن لا يعني بذلك العظمة. ليس المراد به العظمة. وانما كانه يقول - 00:31:53

انه يحب للآخرين وللمؤمنين وللمصلين ما يحب لنفسه فهو كما انه يطلب السلام لنفسه يطلب السلام لأخوانه لمن يصلون معه لعامة المسلمين غير نون العظمة اللي يقصد بها الانسان يريد ان يعظم نفسه. ليش هذا وارد؟ ليس هذا هو المراد في مثل هذه الاشياء - 00:32:21

وانما ان المتكلم يريد ان يشمل غيره بالخير الذي يحب لنفسه. هذه فائدة نور المتكلمين في مثل هذا الموضع واللي جاية للتعظيم. قال حدثنا محمد بن المثنى نعم. والسلام عليه - 00:32:51

وعلى عباد الله الصالحين آآ اصل السلام قلنا هي واردة بالآلاف الآلاف والآلام بدونها واصلها سلمت سلاما عصا منصوبة على المصدرية ثم حولت الى الاسمية ورفع الاسم ليفيد الدوام والثبوت - 00:33:16

قال الجملة الاسمية كون معروف هي ابلغ عندما ت يريد ان تدرج او تصفه كذا لما تأتي بالاسمية الجملة الاسمية تفيد ان هذا السلام دائم مستمر في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل. تفيد الدوام والاستمرار والثبوت وانه ثابت. بخلاف الجملة الفعلية تعني التجدد لما - 00:33:43

سلمت سلاما معناها الان سلمت الان سلاما. قبل مش اللفظ لا يدل عليه. لكن لما تقول السلام معناها السلام من آآ الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل. ولذلك قالوا سلام ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو ابلغ من سلام الملائكة - 00:34:09

الملائكة لما اخبر الله عنهم قالوا سلاما قال سلام الملائكة لما جاش لابراهيم عليه السلام قالوا الملائكة وسلاما يعني سلمنا سلاما. استعملوا الجملة الاسمية والمصدر. فرد عليه ابراهيم بجملة استعمل الجملة - 00:34:29

فعليا الملك يستعمل الجملة الفعلية ونصبت الكلمة على المصدر نصبت الكلمة على المصدر وابراهيم عليه السلام رد عليهم بالجملة الثابتة تفيد ان السلام على الملائكة هو ثابت ومستقر في الحاضر وفي الماضي وفي المستقبل. قال سلام. فهذا ايضا هنا - 00:34:50

ما كانت اصلها منصوبة لكنها اه اعتدت على بعد ذلك احد اصلها في الاصل ولكن عدل عن المصدر بالجملة الاسمية لهذا الغرض. علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعب الى الاسهل - 00:35:13

هؤلاء هم عقل يبيل علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور بهذا - 00:35:37

اسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسألة ما شاء. قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين يعفي عن زائدة. ورد في بعض الروايات آآ اذا فعلت قد تمت صلاته كذا ولكن هذه الزيادة فيها ضعف - 00:36:00

يتكلم فيها بعض العلماء آآ حاولوا يستفيدوا منها حكم لأن هذه الصيغة التشهد الواردة عن عبدالله بن مسعود ليس فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتي ان فيه خلاف في مسألة - 00:36:20

الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد هل هي واجبة ولا غير واجبة؟ منهم من اوجبها وهم علماء في الشافعية والحنابلة وقالوا هي من فرائض الصلاة اذا لم يأتي بها المصلى صلاته باطلة لا تصح. وغيرهم رأى ان من السنن والمندوبات وليس - 00:36:40

والذين ذكروا انها ليست واجبة قالوا لا نواد في اخر الحديث اذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك لك الرد عليهم قالوا هذه الزيادة ضعيفة غير واردة في الحديث عبد الله ابن مسعود واردة في رواية اخرى - 00:37:00

ولكنها متكلمت فيها. وآآ كذلك اختلفوا في موضوع التشهد في حد ذاته هل هو اه حكمه هل هو واجب ولا من السنن؟ اه علماء المالكية والحنفية رغم انه من السنن وعلماء الشافعية والحنابلة يرون انه من الفرائض وآآ - 00:37:20

الادلة على فرضية من يقول انه ليس بفرض يقول لم يأت في حديث مسيء ومن يرد يقول حديث مسيء صلاة لم يأتي بكل الفرائض

وهكذا في المسألة اجتهاادية. التشهد هل الفرض الاول والثاني - [00:37:50](#)

الثاني فقط ولا الخلاف ايضا قائم في هذه المسألة الحنفية الحنابلة والشريعة وان اه كده التشهدين يعني واجب وفرض. والعلماء الجمهور الاخرون اه المالكي يقول تشهد الاول ليس بفرض بدليل - [00:38:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى عنه وجبره بالسجود قام من الثانية وتبعه الناس ولو كان فرضا ما تبعوه كان يعني طلبو ان يبقى ولا رجع ولكن لم يرجع. وجبروا بالسجود - [00:38:47](#)

والشأن فيما يشعر بالسجود هو السنن ليست للفرائض لانه لا يمكن ان يجبر السجود مثلا آآ ركعة او سجدة لو ترك ركعة وسجدة تنجبر بالسجود سجود السهو لا تنجب الا بد من الاتيان بها. وقال هذا دليل واضح على ان التشهد الاول ليس فرضا انما سنة - [00:39:04](#)

التشهد الثاني يقولون آآ هم والحناف يقولون الفرض فيه والجيوس بقدر السد ان تجلس بحيث تستقر الاعضاء يحصل الاعتدال والطمأنينة وبقدر ما تقول السلام عليكم هذا لابد منا لان السلام فرض - [00:39:29](#)

وما لا يتأتي الواجب الا به فهو واجب لانه لا يمكن ان تأتي بالسلام الا بهذا الجلوس. ولم يرد ان السلام يكون من قيام ولا اي مسألة متفق عليها. فالجلوس بقدر السلامة ده فرض وما زاد عليه فهو سنة. وآآ علماء المالكية يفصلون التفصيل - [00:39:52](#)

الآخر ادق من هكذا يقولون ان تأتي باي ذكر في التشهد هذا سنة. اي الذكر هذه السنة ان تأتي بالتشهد الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الروايات هذه المذكورة - [00:40:12](#)

هذا مستحب يفرقون بين سنة ومستحب ان تجلس بقدر ما تقول السلام عليكم هذا فرض يعني عدنا فرض وعندنا سنة وعند مستحب. الجلوس بقدر السلام فرض وان تقول اي ذكر قبل ان تسلم هذا سنة - [00:40:32](#)

وان تأتي باللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مستحب. فاذا اردت الفرض والسنة المستحب ان تأتي بهذه الاشياء كلها. بالنسبة للتفصيل الاخير يا دكتور. نعم؟ مع التفصيل الاخير هذا - [00:40:52](#)

مم. مع الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الغير لفظ اللي قال اللي علمنا. كيف يمكن يعني؟ ما اقرهوش ايش بلفظ غير ما اعلمه لهم كيف ممكن نجمع بيناتنا وبين القوم من السنة ايه لان الكلام اللي كانوا يقولوا فيه كان المنكر - [00:41:08](#)

كلام لا يستقيم لانه عدد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يعني لم يقرهم لانه قال لهم الله هو السلام. كيف تكون السلام على الله والله هو السلام يعني كانك كانكم تجعلوا الله محتاج - [00:41:29](#)

الى ان تدعون له بالسلام وهذا غير جائز هذا كلام منكر يعني لا يصح ولا يقر لكن آآ لو كان الكلام يعني غير هذا قد يكون هو ارشده الى ما هو خير منا لكن لم ينكر عليه. فهنا في - [00:41:43](#)

بانكار وعلى النبي صلى الله عليه وسلم الانكار لان الله هو السلام الكلام يختلف يعني مم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما - [00:42:03](#)

وذكر في الحديث ثم ليتخير ثم ليتخير بعد من المسألة ما ما شاء او ما احب ثم ليتخير ثم ليتخير لام لام الامر ولا بالعمر تجزم الفعل او وهي تأتي تكسر - [00:42:21](#)

وتسكن وآآ عادة يسبقها احيانا ثم واحيانا يسبقها الواو واحيانا تسبقها الفاء فليقل وليرسل ولا كذا قالوا الغالب اذا كان هي اه اتت بعد اه ثم الغالب فيها ان تكون مكسورة - [00:42:48](#)

الغالب في ان تكون ساكنا. ثم آآ في في الحج بل يقدر ثم ليقضوا ثم ليقضوا ايوا ثم ليقضوا سافاتهم. يعني هنا اتت ساكنة وهذا هو الاصل فيها وهذا هو الكثير والغالب. ولكن يجوز ان تكسر - [00:43:20](#)

اه ممنوع. اذا اتت بعد الواو والفاء الغالب فيها ان تكسر. ويجوز ان تسجل في هنا في هذه الجملة ورد ايضا في الحديث هذا واللي بعده لي امكم اه احد. هم. قال حدثنا - [00:43:49](#)

يحيى ابن يحيى قال اخربنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم يتخير - 00:44:19

اعدو من الدعاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخيرة قال سمعت ابن مسعود يقول علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما - 00:44:38

يعلمني السورة من القرآن واقتصر التشهد بمثل ما اقتصوا. من حدثني حدث بالتشهد مثل ما وهذا ايضا من الاشياء اللي يرجحون بها آآ الاحناف وآآ الحنابلة التشهد اختصه علي يعني حدثني به مشافهة وكف في كفه. يعني هناك نوع من العناية - 00:45:06

آآ والاختصاص توصيل هذا اللفظ اليه من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا قول مما يزيده ترجيحا بالاضافة الى انه اصح الاسانيد في موعد التشهد. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال - 00:45:36

ليس حاء وحدثنا محمد بن رمح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاووس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله - 00:45:56

عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله - 00:46:15

الله واهشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن. هذا تشهد عبدالله بن عباس. تحياته لله المباركات والصلوات الطيبات لله. بدون حرف عطف وبدون من يعید اه لله وهي على معنى الذكرية محدوفة مقدرة تقديرها. واه ايضا - 00:46:37

علمه له كما بعنایة كما يعلمنا السورة من القرآن. وهو وارد في صحيح مسلم تشهد يعني اسناده صحيح ولكنه ليس عند المحدثين في مستوى صحة حيث عبدالله بن مسعود. فلم يخرجه البخاري - 00:47:07

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا عبدالرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - 00:47:27

قال حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك ومحمد بن عبد الملك الأموي واللفظ لأبي كامل قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن يونس عن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما - 00:47:53

كان عند القدعة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة. فلما كان عند اه ما قائلون يعني قال رجل اقرت آآ الصلاة بالبر والزكاة - 00:48:21

هذه كلمة استغريها ابو موسى لمن قالها ومعنا اقرت يعني الزكاة والصلاحة البر كلها قرن مع بعضه كله مشروع كله مأمور به كله شرع في وقت واحد. يعني بالبر بمعنى ما يعني. قرنت معه - 00:48:48

الصلاحة قلنا مع هذه الاشياء. وشرعت مع هذه الاشياء معها ومن جملتها. اي نعم قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال - 00:49:22

ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما ولقد رهبت ان تبعني بها. يعني هو ابو موسى بعد ما فرغ من الصلاة استنكر آآ - 00:49:42

قول على قائله وجعل صيغة السؤال كان صيغة استنكار وذلك هاب القوم ان اجيب عندما تقع مخالفة ويبقى يعني من هو مقدم في الناس آآ يصل سؤال فيه استنكار الغالب - 00:50:09

الناس يعني يستحون حتى من فعل شيء يحجم ان يتكلم وان يريد ان اه يتجنب نفسه ان يقع عليه اللوم امام الناس. ولذلك قال فارم القوم لما سأله من؟ قال هذا الكلام - 00:50:32

كلهم سكتوا ما فيش حد قال نفعل. ولما قالها مرة واتنين والثالثة ولم يجب احد ابو موسى قال لعلك ايه؟ حطان قلتها. كان احد الجالسين اسمه حطان هون من رواد هزا الحديث. قال لعلك قلتها. وآآ اختياره له قالوا - 00:50:52

لا يخلو قد يكون لانه سمع الصوت من جهته فغلب على ظني انه قد يكون لانه ليس بينه وبينه كلفة فحتى لو تجرأ عليه وتبين انه ليس هو القائل مم. لا يضر لان بعض الناس هيبقى عندها نوع من السماحة حتى لما يكلم في وسط الناس - [00:51:19](#)  
بشيء ربما آآ يشعر بعض الامر بالغضاضة منه ولا يؤثر عليه لانه تعود ان يكون من هذا النوع من الرجال فلا يؤثر عليه هذا القول اه عرفت بالدعابة وعرف بالمزاحه وعرف بغير ذلك - [00:51:45](#)

ولذلك هو اختاره قال لعلك قلتها ولكنه ذكر تبرع بهذا القول وقال لا يعني كنت اتوقع انك تمكعني يعني كان الرجل يعني كما هو متوقع يعني يمكن يتجرأ عليه لانه ليس بينه وبين - [00:52:07](#)

هادشي كلفة كل واحد يمكن يتكلم معه بشيء لا يحس معه بالحرج توقعت انك تبكي عنى بها هي تقرعنى وتلومنى توقعت انك تلومنى وتوجه الكلام الي وانا منه بريء فبرأ نفسيه رد على ابي موسى بانه آآ هو يعني توقعت انك تقول لي هذا - [00:52:30](#)  
قولوا ما وما كان ينبغي ان تقوله لاني لست انا الذي قلتة هكذا معنى كلامي. انتهى الوقت الان شيخي. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [00:52:56](#)

صاحب الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل بيني بالعلم للافضل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم - [00:53:16](#)  
بيني بالعلم طريقا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - [00:53:46](#)